# ملخص محاضرات مقياس إدارة الشبكات الإجتماعية لطلبة ماستر 2 تخصص الإدارة الاستراتيجية

## تمهيد:

لنتخيل تجربة فكرية: لو أتيحت لك الفرصة من قبل قوى خارقة لاختيار أي فترة زمنية في تاريخ البشرية لقضاء حياتك فيها، فأي فترة تختار؟

مهما كان جوابك، هناك إجابة واحدة فقط منطقية: يجب أن ترغب في التخلي عن هذه الفرصة والبقاء في الوقت الحاضر.

والسبب هو أنه، كما يوضح عالم النفس المعرفي في جامعة هارفارد ستيفن بينكر Steven Pinker بوضوح في كتابه "التنوير الآن *Enlightenment Now* "، "لقد كان العالم يتحسن (في المتوسط) في كل جانب حاسم تقريبا يجب أن يهتم به المجتمع. كانت هناك زيادات في توافر الغذاء، ومحو الأمية، والتعليم، وقت الفراغ، ومتوسط العمر المتوقع، وانخفاض في الحروب، والفقر، وفيات الأطفال"

كمواطن عادي يعيش في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، فكر في الراحة والخيارات المتاحة لنا في متناول أيدينا.

من خلال بضع نقرات فقط على هواتفنا الذكية، يمكننا التواصل مع أحبائنا، ومشاركة صور السفر، والبقاء على اطلاع على الأحداث الجارية، والتعاون مع الزملاء، وإيجاد ضحكة جيدة خلال فترة الراحة، وحتى ممارسة هواياتنا.

لم يكن هناك وقت في تاريخ البشرية كانت فيه حياة الشخص العادي مليئة بهذا القدر من الاحتمالات والفرص (Ji, 2023).

## الآن تخيل .....

"تخيل أنك استيقظت هذا الصباح، فتحت هاتفك، ولم تجد أي إشعار، لا توجد رسائل، لا قصص، ولا منشورات جديدة على شبكات التواصل الاجتماعي. كيف سيكون شعورك؟" **(مثال انقطاع الأنترنت اثناء امتحان الباكالوريا)**

اليوم، أصبح من الصعب تخيل الحياة بدون هذه الشبكات التي تربطنا وتبقي العالم في متناول أيدينا.

لكن اليوم، وفي هذا العالم المتسارع، أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي لا تستخدم فقط للتواصل، بل هي قلب استراتيجيات الأعمال، وأداة أساسية لبناء العلامات التجارية، ودعم العلاقات العامة، وتوسيع نطاق التأثير، إطلاق المشاريع بكل سهولة.

لكن، هل فكرنا في ما هي بالضبط شبكات التواصل الاجتماعي؟

كيف بدأت؟ وكيف تحولت من أداة للتواصل إلى واحدة من أهم أدوات التسويق والتأثير في عالم الأعمال؟

كيف تستخدمها المؤسسات بذكاء لتحقيق أهدافها؟"